

رفع جيش الاحتلال "الإسرائيلي" حالة الطوارئ والتأهب القصوى على الحدود المصرية، ونشر المزيد من قواته، وعدداً من الدبابات في المنطقة (د) الحدودية التي يمنع فيها وجود أسلحة ثقيلة وفقاً لاتفاقية "كامب ديفيد" للسلام الموقعة بين البلدين. <?prefix=ecapseman:lmx? o = />

وجاء هذا التطور عقب العملية المسلحة التي تمت فجر اليوم الاثنين، بعد تسلل أربعة مسلحين لداخل "إسرائيل" عبر سيناء، وأدت لمقتل "إسرائيلي" وإصابة اثنين آخرين.

وبثت وكالة الأنباء الفرنسية صورة لدبابة "إسرائيلية" من طراز "ميركافا" على الحدود المصرية - "الإسرائيلية"، وبالتحديد في وادي "بئر ملكا" بصحراء النقب.

وينص البند رقم (1) المرفق بالاتفاقية التي وقعت بين الجانبين بمنتجع "كامب ديفيد" عام 1979 على أن يتمركز بالمنطقة (د) داخل الحدود "الإسرائيلية" المتاخمة للحدود المصرية، والتي تمتد من شرق مدينة رفح إلى إيلات بعرض 2.5 كيلومتر قوات من حرس الحدود "الإسرائيلي" أو الشرطة "الإسرائيلية" فقط، على ألا يزيد عدد عناصرها على 4000 جندي بدون دبابات أو مدفعية ولا صواريخ، عدا صواريخ فردية (أرض/جو) محملة على الكتف. وكانت التحقيقات الأولية لجيش الاحتلال "الإسرائيلي" قد أشارت إلى أن سيارتين لعمال "إسرائيليين" تحركتا في المنطقة قرب محور "فيلاديلفي" حوالي الساعة السادسة من فجر اليوم، في الوقت الذي عبر فيه مسلحون الحدود مع مصر، ونصبوا كميناً بالقرب من منطقة "نيتسانا"، وقاموا بتفعيل عبوة ناسفة على بعد نحو 30 متراً من المحور، وأطلقوا النار من أسلحة خفيفة، بالإضافة إلى قذيفة "آر بي جي".

وقسمت شبه جزيرة سيناء إلى 3 مناطق هي المنطقة (أ، ب، ج)، بينما جاءت المنطقة (د) داخل الحدود "الإسرائيلية" الموازية للحدود مع مصر، ونصت الاتفاقية على أن يوجد بها قوات من حرس الحدود أو الشرطة "الإسرائيلية" فقط، وليست قوات عسكرية، سواء احتياطاً أو قوات نظامية من جيش الاحتلال "الإسرائيلي". من ناحيتها، نفت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) اتهامات "إسرائيلية" لها بالوقوف وراء إطلاق صواريخ من نوع غراد من سيناء المصرية على جنوب "إسرائيل" بناء على طلب من جماعة الإخوان المسلمين في مصر. وقال المتحدث باسم حماس سامي أبو زهري للصحافيين في غزة: إن "الاتهامات" "الإسرائيلية" محاولة فاشلة لخلط الأوراق تهدف للتحريض على حماس والإخوان المسلمين بمصر". وشدد على أن حركته "لا علاقة لها بمثل هذه الحوادث وهي تحصر عملها ضد "إسرائيل" داخل الأراضي الفلسطينية فقط".

واعتبر أبو زهري أن الاتهامات "الإسرائيلية" لحركة الإخوان المسلمين "تأتي في ظل التقدم الكبير الذي أحرزته الجماعة في المشهد السياسي المصري".

من جهة أخرى، صرّح المتحدث باسم لجنة الإسعاف والطوارئ في وزارة الصحة التابعة لحكومة "حماس" في غزة أدهم أبو سلمية بأن مواطنين فلسطينيين استشهدوا اليوم في غارة "إسرائيلية" استهدفت مجموعة من المواطنين شرق بيت حانون في شمال قطاع غزة.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 18/06/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com